

حصل بجر...!!

عسل أسود...!!

بماذا تجيب اذا سألتك تحب تكون زبال ام جامع قمامة؟ ولكن قبل أن تجيب هل..؟

تعرف من هو الزبال ومن هو جامع القمامة..؟

فى فيلم "عسل أسود" عندما سئل الفنان لطفى لبيب لماذا القيت القمامة من نافذة السيارة اجاب وهو سعيد وبلا اهتمام: "ما فى اللى بينضف ويكنس" ويقصد هنا جامع القمامة ، ايضا كان بالماضى يعتبر كأحد وسائل العقاب ببعض المدارس ان يقوم الطلبة بتنظيف الفصل أو فناء المدرسة من القمامة الملقاة بها ، بعكس ما يحدث بالبلاد الاجنبية مع الاطفال أو الطلبة حيث يكون القيام او المشاركة فى القيام بالاعمال المنزلية أو أعمال النظافة داخل المنزل أو خارجه نوع من المشاركة الأسرية أو المجتمعية لتدريبهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات وايضا كمصدر لزيادة مصروف الطفل حتى يستطيع شراء ما يشاء عندما

حصل بجر...!!

يحتاجه وبنقوده وليس اعتماداً على نقود والديه رغم استطاعتهم ذلك .

لكن فى واقع الامر هذا لم يكن اسلوب للعقاب فى بلادنا بل هو اقرب ما يكون اسلوب لتعليم الطلبة عدم القاء القمامة بالمدرسة حتى لا يتكبدون هم عناء جمعها مرة اخرى وحتى يشعرون بما يتحمله جامع القمامة القائم على جمعها مما يجعلهم يحافظون على نظافة اى مكان يجلسون فيه ولو لبعض الوقت.

حتى لطفى لبيب فى نهاية الفيلم تغير سلوكه هو ايضا واصبح يبحث عن مكان مخصص لالقاء القمامة. عندها تعلم ان الزبال هو من يلوث بيئته والمكان الذى يتواجد فيه بالقاء القمامة وليس هو من يرفعها او يجمعها ، لذلك لابد ان نعلم انفسنا اولاً ثم اولادنا ثانياً اننا لا نريد ان نكون مثل الزبال الذى هو من يلقى الزبالة فى الاماكن المختلفة من حوله ، وان جامع القمامة هو ليس بزبال لكنه من يعمل ليحافظ على نظافة الاماكن من حول الناس.

حصل بجر...!!

لذا نتعلم ان نكون جامعى للقمامة وليس زبالين بان نلقيها فى الاماكن المخصصة لها ونتعامل مع كل الاماكن كأنها بيتنا ونحافظ عليها.

وأخيراً تحية لكل رافع قمامة فى أي مكان ولوم لكل شخص يلقى قمامة فى البر أو البحر.

